



PROVISIONAL

S/PV.2656
7 February 1986

ARABIC



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والخمسين بعد الالفين والستمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الجمعة ، ٧ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس :

السيد ادوكي

(الكونغو)

الاعضاء : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد سافرونتشوك

استراليا

السيد هونغ

الإمارات العربية المتحدة

السيد الشعالي

بلغاريا

السيد غارفالوف

تايلند

السيد كامسري

ترينيداد وتوباغو

السيد غراندمون

الدانمرك

السيد بييرينغ

الصين

السيد غوشيانغ فان

غانا

السيد دوميفي

فرنسا

السيد رابان

فنزويلا

السيد أغيلار

مدغشقر

السيد رابتيافيك

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

السيد غور-بوو

وايرلندا الشمالية

السيدة والترز

الولايات المتحدة الأمريكية

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٥٥

اقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

الحالة في الجنوب الافريقي

رسالة مؤرخة في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ موجهة الى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة (S/17770)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا للمقرر المتخذ في الجلسة
٢٦٥٢. أدعو ممثل توغو الى شغل مقعد على طاولة المجلس.

بناءً على دعوة من الرئيس شغل السيد كواسي (توغو) مقعداً على طاولة
المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا للمقرر المتخذ في الجلسة
٢٦٥٢. أدعو رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا وأعضاء الوفد الآخرين الى شغل المقاعد
المخصصة لهم على طاولة المجلس.

بناءً على دعوة من الرئيس شغل السيد ياني (بوتسوانا) والأعضاء الآخرون في
وفد مجلس الامم المتحدة لناميبيا المقاعد المخصصة لهم على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : وفقا للمقررين المتخذين في
الجلستين السابقتين أدعو مثلي اثيوبيا وأنغولا وبوتسوانا والجمهورية العربية الليبية
وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب افريقيا وزامبيا وزمبابوي والسنغال والسودان وموزامبيق
ونيكاراغوا والهند الى شغل المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

بناءً على دعوة من الرئيس شغل السيد دينكا (اثيوبيا) ، والسيد دي فيغيريدو
(أنغولا) ، والسيد ليفوايلا (بوتسوانا) ، والسيد الزروق (الجمهورية العربية الليبية)
والسيد فوم (جمهورية تنزانيا المتحدة) ، والسيد فون شيرندينغ (جنوب افريقيا) ، والسيد
نغو (زامبيا) ، والسيد مودينغي (زمبابوي) ، والسيد ساري (السنغال) ، والسيد برييدو

(السودان) ، والسيد دوس سانتوس (موزامبيق) ، والسيد ايكازا غيارد (نيكاراغوا) ،
والسيد فيرما (الهند) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أود أن أحيط أعضاء المجلس
علما بأني تلقيت رسائل من ممثلي الجزائر والجمهورية الديمقراطية الألمانية ومصر ويوغوسلافيا
يطلبون فيها دعوتهم الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس ،
وجريا على الممارسة المتبعة اعتزم ، بموافقة المجلس ، دعوة هؤلاء الممثلين الى الاشتراك
في المناقشة دون أن يكون لهم حق التصويت وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧
من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

ولعدم وجود اعتراض فقد تقرر ذلك .

بناءً على دعوة من الرئيس شغل السيد جودي (الجزائر) ، والسيد هوكسي
(الجمهورية الديمقراطية الألمانية) ، والسيد بدوي (مصر) ، والسيد غولسب
(يوغوسلافيا) المقاعد المخصصة لهم الى جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يستأنف مجلس الأمن الآن نظره
في البند المدرج على جدول أعماله .
المتكلم الأول السيد ليسونا ماخاندا ، الذي وجه اليه المجلس الدعوة في جلسته
٢٦٥٤ وفقا للمادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت .
أدعوه الآن الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد ماخندا (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي أن أبدأ كلمتي ، سيدى ، بأن أقدم اليكم أحر التهاني بمناسبة توليكم رئاسة هذا المجلس لشهر شباط/فبراير . ونحن على ثقة من أن صفاتكم الشخصية ومهاراتكم الدبلوماسية المعروفة من شأنها أن تيسر كثيرا جهود هذا المجلس في التناول العادل والفعال لجميع القضايا التي قد تطرح عليه أثناء هذا الشهر . واسمحوا لي أن أشيد أيضا ببلدكم الثورى على دعمه الراسخ لكناحننا العادل .

وأود أيضا أن أعرب عن تقديري العميق للطريقة الممتازة التي أدار بها سلفكم ، السفير ليوى لي ، عمل المجلس في الشهر الماضي وأن أعرب عن اعجابي الصادق بتلك الطريقة . لقد تعلمنا من خبرات بلادنا الكثر في السنوات الماضية . باسم مؤتمر عموم افريقيا لآزانيا ، وهو رامي التطلعات الحقيقية والاصيلة لشعب آزانيا المقهور والمستغل الذى يتعرض للتمييز والذى مازال يقاوم ، اسمحوا لي أن أعرب عن شكر منظمتي لأعضاء مجلس الأمن على العقد العاجل لهذا الاجتماع الهام لمناقشة الحالة المتفجرة السائدة في الجنوب الافريقي . ولكن أهم من هذا هو ما اذا كان جميع أعضاء المجلس بعد المناقشة الجديدة للمسألة سيتخذون تدابير محددة لوضع نهاية لنظام الفصل العنصرى الشرير في جنوب افريقيا الى الأبد ، ذلك النظام الذى يمثل السبب الجذرى للحالة السائدة في منطقتنا . لقد أكد السيد بوتها في بيانه لهذه الهيئة ما يلي :

" لقد تجاوزنا النظام الاستعماري البالي وكذلك مفهوم الفصل العنصرى " . ان الفصل العنصرى ليس مفهوما ، ولكنه نظام ينبغي استئصاله وإزالته . ان المفهوم اعتقاد أو فكرة مجردة . ولا يتطلب الشيء الكثير تغيير هذه الفكرة المجردة وفرض معنى مختلف على نفس الهيكل ، وبالتالي يسود نفس الشر تحت مفهوم مختلف .

ان منطقة الجنوب الافريقي لم تعرف السلم طوال سنوات عديدة . فدول خـسـطـ المواجهة والدول المجاورة في المنطقة قد انتهكت سيادتها وسلامتها الاقليمية في العديد من المناسبات من طريق أعمال العدوان ، ومؤخرا ، من طريق التهديدات باستخدام القوة من جانب النظام العنصرى في بريتوريا . وهذه التهديدات باستخدام القوة لا تستهدف الا

شيئا واحدا ، ألا وهو زعزعة استقرار تلك الأمم النامية والمنطقة ككل . وبعبارة رئيسنا ، جونسون ، بي ملامو فان :

"السيد بوتها والقائمين مقامه ينظرون الى دورهم بوصفهم دولة اقليمية - فطس نظرة بالغة الجدية ، مما يعرضهم هم أنفسهم للخطر " .

ان هذه العقلية التي يسير عليها النظام العنصرى والتي حظينا بفرصة تحليلها على نحو مفصل أثناء فترة اعتقالنا في الستينات ، هي التي أدت بنا الى اعتماد استراتيجية الحرب الشعبية ، والى القسم أن ننفذها عندما تكون الظروف مؤاتية لذلك .

وفي اوراق موقفنا المقدمة الى منظمة الوحدة الافريقية ، أكدنا على الدوام على أن كفاحننا العادل ينبغي أن يكون من " داخل الوطن " ، وأنه من قبل عدم الاحساس بالمسؤولية - بل من الاجرام . أن نستخدم أى دولة من دول خط المواجهة أو الدول المجاورة كقاعدة لنا . وموقف مؤتمر عموم افريقيا لازانيا يرد في ورقتنا المعنونة " المبادئ التوجيهية لاستراتيجية منظمة الوحدة الافريقية في الجنوب الافريقي " . وهذا الجهد واضح الآن في كل مكان داخل آزانيا المحتلة ؛ وسيجرى تصعيده ما دامت القضايا الحقيقية قضايا التحرير الوطني وتقرير المصير لجماهير شعبنا المقهورة والمستلبة حقوقها دون معالجة . اننا في مؤتمر عموم افريقيا لازانيا على ثقة تامة بهذا الأمر .

اننا نحاول أن نشبت للمجلس أن دول خط المواجهة والدول المجاورة قد أصبحت " الصبية الذين يجلدهم الملك " . فالصبي المجلود ، في الأيام القديمة ، كان شخصا يرسى مع أمير أو نبيل من النبلاء ، ويعاقب بدلا منه على كل أفعاله السيئة .

ان هذه الهيئة الموقرة ، بسبب استمرار عدم اتخاذها أية اجراءات ضد نظام بريتوريا العنصرى ، لا يمكن أن تتهرب من المسؤولية من نشوء الفكرة التي تتشكل لدينسا ببطء وهي أن مجلس الأمن يوافق فعلا على موقف تلك الدول المستخدمة " كالصبي الذى يجلد بدلا من الأمير " . وبعبارة أخرى ، ان دول خط المواجهة والدول المجاورة - فسي منطقنا هي كبشر الفداء لخطايا نظام بريتوريا ، ويتقاض من بعض أعضاء المجلس . ان المجلس لا يمكنه أن يعاقب جنوب افريقيا العنصرية ، وبالتالي يسمح لها أن تعاقب جيرانها على الأفعال السيئة التي ترتكبها هي .

ان جميع هذه الدول تتمسك بالمبادئ المنصوص عليها في الاتفاقيات الخاصة باللاجئين التي وقعت عليها . وقد فعلت ذلك بالرغم من النفقات الباهظة الواقعة على اقتصاداتها الموروثة من جهود الاستعمار ، وبالرغم من المعاناة التي تتعرض لها رفاهيته مواطنيها . لقد ضحت ولا تزال تضحي في هذا الصدد . وللتمسك بهذه المثل النبيلة ، أي تقديم المأوى والملاذ للمضطهدين والعاجزين والمشردين والمترملين والمستلبة حقوقهم - لقيامها بكل هذه الأشياء ، فانها تعاقب دون رحمة من طريق أعمال مثل قتل مواطنيها وانتهاك حرمة أجزاء من أراضيها الوطنية واحتلال أجزاء منها ، وتسليح وتدريب العصابات لترويع مواطنيها وتدمير اقتصاداتها : وكل هذه الأعمال تمثل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة وإعلان مبادئ القانون الدولي .

ان " الأمير " - وهو في هذه الحالة جنوب افريقيا العنصرية - يحتاج الى العقاب . والأفعال السيئة التي يقوم بها " الأمير " ، هي التي يجدر بنا أن نركز عليها .
نمنذ فرض ما سمي بالدستور الجديد في آب/أغسطس الماضي - وهو الدستور الذي وضعه القاهرون والذي يرسخ دعائم الفصل العنصري - ما فتئ الشعب المضطهد يقاوم ببسالة . ان رفضه العادل والساحق لما يسمى بالدستور الجديد قد أكسبه تأييدا ودعمًا على نطاق عالمي ، ولكن إطلاق الرصاص والاحتجازات في الداخل وقتل المتظاهرين قد أصبحت أحداثا يومية في جنوب افريقيا القائمة على الفصل العنصري . وفي كل جنازة جماعية يقتل العنصريون المزيد . ان عمليات القتل يوميا داخل جنوب افريقيا القائمة على الفصل العنصري مسألة يعرفها الجميع . والسؤال هو : ما هو السبب الأساسي وراء عمليات القتل هذه ؟ أهو مجرد الغوغائية ، أو أن هذا عمل من يشيرون المشاكل ، أو أن السبب نسي هذا وجود الدول المجاورة ؟

واذا عدنا الى الورا قليلا : في الذكرى الخامسة والعشرين لمذبحة شارينيل التي حدثت أثناء الحملة المناهضة لقوانين تعاريج المرور والمنظمة والمخططة من جانب مؤتمر عموم افريقيا لازانيا ، ان عددا من الافارقة في بلدة لانغا كانوا يسيرون بهدوء لحضور جنازة للأفارقة الذين قتلهم افراد شرطة " الأمير " العنصري . وهؤلاء الافارقة العزل الأبرياء قد قتلوا دون أن تطرف لقاتليهم حين .

ذكرت لجنة تحقيق أنشأها النظام نفسه أن المعززين لم يثيروا الحادث ، وانه لم يكن لدى الشرطة ما يبرر اطلاق النار على الرجال والنساء والأطفال العزل . وهذه المعلومات معروفة الان بشكل طني . انها تثبت بما لا يدع مجالا للشك أن أعمال القتل دبرتها ونفذتها بشكل متعمد آليات النظام ، وهي شرطة وجيش " الأمير " . لا يزال فسي جنوب افريقيا الفصل العنصرى ارهاب صادر عن الدولة .

يطبق " الأمير " العنصرى الارهاب الصادر عن الدولة لادامة نظامه الشرير الخاص بالفصل العنصرى ، رغم أنه يدعي طنا أنه يستخدم العنف " لحفظ القانون والنظام " . لقد ادعى " الأمير " أن اعلان حالة الطوارئ في حوالي ٣٦ منطقة في العام الماضي في داخل جنوب افريقيا الفصل العنصرى كان لحماية " المواطنين الذين يلتزمون بالقانون " . وفي أثناء ذلك مارس النظام حكم ارهاب ، لا يشعر خلاله أى افريقى بأنه بمأمن من شرطة العدو المتعطشة للقتل والاحتجاز والنفي من أراضي أجداده . وردت بصحيفة " نيويورك تايمز " بعدد ها الصادر اليوم مقالة تشير الى نفس السياسة القديمة الخاصة بازاحة الأفارقة من أراضي أسلافهم ، التي يقوم بها النظام العنصرى . وأود أن أتلو عدة عبارات من المقالة التي كتبها آلان كويل . لقد جاء بها ما يلي :

" اتهم فريق للحقوق المدنية بجنوب افريقيا السلطات البيضاء اليوم بأنها تبدأ أول عملية ترحيل قسرية للسود منذ عامين ، وهو اجراء يتناقض مع رغبة الحكومة المعلنة في تغيير السياسات العنصرية . . .

" ويوم الجمعة الماضي أخبر الرئيس بوتها البرلمان بأن حكومته تريد أن تقتسم السلطة مع السود عن طريق مجلس تشريعي وطني مقترح ، يتضمن زعماء الأوطان القبلية المزعومة .

" قالت السيدة والت [وهي بيضاء من جنوب افريقيا تعمل لحركة الحقوق المدنية] وهي تشير الى السلطات ، " ان أعمالهما تتناقض تماما مع أقوالها " . لقد احتجز الالاف ورفضت رقابة صارمة على الصحافة .

كشف فرض حالة الطوارئ أمرين . أولا ، ان هذه المناطق أصبحت مناطق عمليات بالنسبة لحركات التحرر الوطني . ومنذ أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ حتى اليوم ، رفضت

طوائف بأكملها دفع الايجارات ، ولا يمكن للسلطة أن تفعل شيئا لا جبارها على الدفع؛ فقد حاولت تلك السلطات وفشلت . وهذا ينطبق على وجه الخصوص على مثلث " فسال " ، رغم أنه ينتشر الآن الى مناطق تبعد مئات الأميال ، مثل دورين والمدن النائية . ثانيها ، ان حالة الطوارئ لم تكن تستهدف مواجهة المسائل الحقيقية أو الأسباب الجذرية ، وانما اعطاء سلطات للنظام العنصرى لتكليم أفواه الصحافة الدولية .

فيما يتعلق بمسألة منح سلطات للشرطة للقاء القبض على أى شخص في ظل حالة الطوارئ ، ليس هناك شيء جديد في هذا ، لأن هناك العديد من القوانين الوحشية من بين تشريعات جنوب افريقيا العنصرية لسجن المعارضين السياسيين واحتجازهم . ان مطاردة ضحايا الفصل العنصرى الأبرياء ، الفارين من جميع الأعمال الشيطانية التي أشرت اليها الى دول مجاورة بحثا عن المأوى هي ما يسميه " الأمير " ، " القضاء " على مصادر الارهاب في منطقتنا " (وردت هذه العبارة في النشرة الصحفية لجنوب افريقيا ٢٥/٨٥ المؤرخة في ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥) .

في يوم الأحد الماضي الموافق ٢ شباط / فبراير ١٩٨٦ ، تلقيت رسالة من رئيسنا ، أحلتها على الفور الى مكتب الأمين العام ، لاعلامه بأن ١٦ من لاجئي مؤتمر عموم افريقيا لازانيا ، من بينهم أرملتان وخمسة أطفال - يقل عمر أى منهم عن ١٠ سنوات وواحد منهم عمره تسعة أشهر فقط - اراد " الأمير " العنصرى طردهم من ليسوتو في الساعة ١١ بتوقيت غرينيتش من يوم ٣١ كانون الثاني / يناير . وبعد ذلك بأقل من ٢٤ ساعة ، تلقيت نداء عاجلا من ممثلنا في ليسوتو ، يقول ان ٦ من القادمين الجدد قد احتجزوا عند نقطة تسجيل وهددوا بالترحيل ، بتحريض من النظام العنصرى . أود أن أذكر أيضا هنا أن الـ ١٦ شخصا كانوا ينتظرون تلقي حصصهم الشهرية من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في " مسيرو " ولم يكونوا في قاعدة عسكرية - هذا اذا وجدت بالفعل مثل هذه القاعدة . وما بيعت على الحيرة كيف أن أراسل - معهن مثل أولئك الأطفال الصغار - يمكن أن يمثلن " مصادر ارهاب في المنطقة " .

ان وصول هذه الحالة في داخل - وأؤكد " في داخل " - جنوب افريقيا الفصل العنصرى الى حد الأزمة ذات الحجم الكبير والغوص لا يثير الدهشة . وهذه هي

النتيجة الحتمية لنظام الفصل العنصرى الشرير الذى يمارسه دون رحمة مستعمرو آزانيا الفاشيون . ان السبب الجذرى لجميع المشاكل في ازانيا المحتلة ، وفي ناميبيا المحتلة بصورة غير شرعية ، وفي الجنوب الافريقي بوجه عام هو السياسات والممارسات التي يمارسها نظام جنوب افريقيا العنصرى . ودون التسليم بهذه الحقيقة الأساسية والرئيسية ، لا يمكن التوصل الى حل حقيقي للمشكلة . وفضلا عن ذلك ينبغي التسليم بأن المقهورين والمسلوبة حقوقهم هم الذين يمثلون اداة التغيير الحقيقي في آزانيا ، وليس القاهرون . فلم يحدث في التاريخ على الاطلاق أن استسلم القاهرون بمحض ارادتهم الحرة .

ان على مجلس الأمن مسؤولية حفظ السلم والأمن . فلماذا لا يوجد سلم في الجنوب الافريقي ؟ الاجابة بسيطة : بسبب السياسات اللانسانية المشينة التي تتبعها أقلية عنصرية متعصبة . ومن هنا ، كان على مجلس الأمن أن يسلم بهذه المسألة وأن يواجهها . يعرف شعبنا أننا سوف نحرق أنفسنا في نهاية الأمر . واننا لن نتصل من هذه المسؤولية . الا أننا نعتقد أن على مجلس الأمن أيضا مسؤولية وان له ضميرا . فلا يمكن أن يسمح لأقلية مستعمرة أن تعرض أقلية تعاني من الاستعمار للمذابح والقتل والتعذيب والاحتجاز وفقد الجنسية والطرده من أراضي وديار اجدادها ، كما أنه ينبغي للمجلس الا يسمح بذلك أيضا ، لا يمكن لمجلس الأمن - أو بالأحرى لبعض أعضائه - تجاهل هذا دون التعرض للخطر .

لقد أثبتت شعب آزانيا دون شك أن الثورة الطويلة الأمد داخل آزانيا ليست عنصرية ، ولكنها كفاح وطني لتحرير الانسانية من ويلات الاستغلال والقمع وسيطرة الانسان على الانسان . ولأدلل على هذا ، أود أن اقتبس من مقالة كتبها السيد فوري في " بيلسد " أكبر صحف افريكا ؛ لقد قال فيها ما يلي :

" يؤمن مؤتمر عموم افريقيا لازانيا ان البيض في جنوب افريقيا ينبغي أن يظلوا تحت حكم الأقلية السوداء " ، ويؤمن بأن البلد ينبغي أن يسمى آزانيا " .

بعبارة أخرى ، ان كفاحنا يستهدف ، في جطة أمور ، تأكيد الحقيقة العالمية ، وهي أن الانسان خلق على صورة الله ، ومن ثم فان جميع البشر يخلقون ويولدون متساوين لا سيطرة لهم الا على أسماك البحر وطيور الجو وكل ما يزحف ويدب على الأرض . حتى الرئيس ريغان يسلم بهذه الحقيقة ؛ لقد قال ، وفقا لما نشرته " صحيفة ديلي تشالنجر " المادرة في ١٠ أيلول / سبتمبر ١٩٨٥ ما يلي :

" ان نظام الفصل العنصرى يعنى التمييز العنصرى المتعمد والمنظم والمؤسسى الذى ينكر على الاغلبية السوداء الحقوق التى منحها الله لها " .

قبل ان اختتم كلمتي اسمحو لي ، سيدى ، ان اناشدكم وجميع الاعضاء الاخرين نسي المجلس برجاء انقاذ ارواح ستة من المواطنين الازانيين الذين حكم عليهم بالاعدام مؤخرًا النظام العنصرى في جنوب افريقيا بتهمة القتل المزعوم لنائب عمدة شاريفيل في ايلدول / سبتمبر ١٩٨٤ في بداية الفلاح الجارية . ومن بينهم تيريسا راماشامولا الشابة والعائل الوحيد لا سرتها ، حيث تعمل امها البالغة من العمر خمسين عاما واختيها الصغيرتين . والاخرون هم موجاليفا ريغنالد سيفاتسا ، وريد ماليبو موكونا ، واوبا موسيس دنيسو ، ودوما جوشوا خومالو وفرانسيس دان موخيسي . وفي العقدين السابقين ، ان اكثر من مائة عضو من اعضا مؤتمر عموم افريقيا قد اعدوا وتامل ونرجوا الا يسمح هذا المجلس بأن يلقى هؤلاء الوطنيون نفس المصير .

ان الموت بشع . لذلك من اللائق ان نضم صوتنا الى باقي مواطنينا في تقديم تعازينا الى الشعب الامريكى والحكومة الامريكية على فقدان مستكشفيهم البواسل المؤسسين . وأود في الختام ان اتلو العبارات التي ادليت بها امام هذا المجلس في ١٧ آب / اغسطس ١٩٨٤ ، اى قبل اسبوعين من احداث ٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٤ ، تلك الاحداث التي اشعلت النار في طول ازانيا وعرضها :

" ان مثل جنوب افريقيا في بيانه امام هذا المجلس بالامس نوه عن صواب الى ان : " . . . التعصب لا يجنح الى الانعاز الى المنطق . . . " (S/PV.2548 ، ص ٢٨ - ٣٠) " وبما ان الدستور الجديد يقوم على اساس التعصب يمكن ان نفترض ان انه لا يمكن تغييره عن طريق الاستماع الى صوت العقل . ما هي البدائل ان ؟ بالنسبة للمقهورين والمستغلين والمحرومين والجماهير المضطهدة في آزانيا فان الرد واضح " . (S/PV.2551 ، ص ٤١)

لقد شاهد المجتمع الدولي على شاشات التلفزيون كيف يرد شعب آزانيا وما زال يرد على التعصب . فلنمارس جميعا العقل الذى حبانا الله اياه قبل ان يصعق البرق البعض منها ، كما صعد شاولو وهو في طريقه لاضطهاد ابريا دمشق .

اسمحوا لي ايضا ان اعرب عن اشمزازنا ازا* قرصنة اسرائيل واساليبها الارهابية ضد الطائفة الليبية التي اختطفتم بعد مغادرتها اراضي الجماهيرية العربية الليبية . ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضيتنا جميعا وقضية البشرية . ان دول خط المواجهة والدول المجاورة الاخرى هي السامرى الطيب لهذا العالم ولا ينبغي ان تعاقب على اعمالها الانسانية المؤمنة . بل على العكس ينبغي للمجتمع الدولي ولهذا المجلس بذل المزيد لمساعدتها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : اشكر السيد ماخنددا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي . المتكلم التالي هو صاحب السعادة السيد بول لوساكا رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا واعطيه الكلمة الان .

السيد لوساكا (زامبيا) ، رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحوا لي ان اهنئكم ، سيدى الرئيس ، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر شباط / فبراير . ان كفاءتكم الشخصية وخبرتكم في الشؤون الدولية تقنعنا بان الجلسات الحالية لمجلس الأمن المعقودة للنظر في الحالة في الجنوب الافريقي تحت قيادةكم القديرة ، ستسفر عن نتائج مرضية .

أود كذلك ان اثني على سلفكم ، صاحب السعادة السيد ليوى لي الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة ، للكفاءة والمهارة اللتين ادار بهما مداولات المجلس اثنا* شهر كانون الثاني / يناير ، خاصة فيما يتعلق بمنطقة اخرى من مناطق العالم يسودها الاضطراب .

في عام ١٩٨٥ اجتمع مجلس الأمن عدة مرات للنظر في الحالة في الجنوب الافريقي . وواصل نظره في الحالة في ناميبيا وفي الحالة المتردية داخل جنوب افريقيا ذاتها . كما انه واصل نظره في اعمال العدوان العسكري وأعمال زعزعة الاستقرار والتخريب التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد دول خط المواجهة ودول اخرى ، واقصد انغولا وبوتسوانا وليسوتو . وفي

اثناء ١٩٨٥ اتخذ هذا المجلس ما لا يقل عن تسعة قرارات تدين سياسات وأعمال النظام العنصرى .

وفي اثناء تلك الفترة التي تواصلت فيها تقريبا جلسات مجلس الأمن ، استمرت الحالة في الجنوب الافريقي في التردى الى اخطر الحدود . وبخطوة متزايدة تحدى النظام العنصرى المجتمع الدولى بالقيام بفارقات عبر الحدود ، وتهديدات بالغزو واستمرار احتلال الاراضي الانغولية . وفي الوقت نفسه ان وحشية نظام الفصل العنصرى ازا شعبه لا تزال مستمرة دون هوادة كما ان تشدد ازا ناميبيا ما زال كما هو .

يجتمع مجلس الأمن اليوم بناء على طلب عاجل من الممثل الدائم لجمهورية السودان باسم الدول الافريقية الاعضاء في الأمم المتحدة . ويرحب مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الادارية الشرعية لادارة الاقليم لحين نيئه الاستقلال ، بعقد هذه الدورة لمجلس الأمن للنظر في الحالة في الجنوب الافريقي .

وأود باسم مجلس ناميبيا ان اعرب عن عميق تقديرنا للأمين العام ، صاحب السعادة السيد خافيير بيريز دى كوبيار لجهوده المستمرة الدائبة لكفالة تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، ولالتزامه بتحقيق السلم الاقليمي في الجنوب الافريقي . ويكرر مجلس ناميبيا الاعراب عن ثقته الكاملة بالأمين العام في اضطلاع به واجباته باسم الأمم المتحدة ويؤكد له استمرار دعمه له .

احتفلنا في السنة الماضية بالذكرى الاربعين لانشاء الأمم المتحدة . واستعرض زعماء من جميع انحاء العالم ما حقته منظماتنا من انتصارات وما منيت به من اخفاقات . الا انه فيما يتعلق بناميبيا لا يمكننا الا ان نشير الى محاولات مجلس الأمن الفاشلة في التصدي لجنوب افريقيا على نحو حاسم وحازم . ويتضح هذا العجز وضوحا كاملا لنا نحن الذين عركوا الحكم الاستعماري حيث احتفلنا في العالم الماضي ايضا باعتماد اعلان انهاء الاستعمار الذى يجسده قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) الذى صدر عام ١٩٦٠ الذى شكل ميثاق الحرية للشعوب الخاضعة للحكم الاستعماري . ويؤكد مجلس ناميبيا من جديد انه تقع على مجلس الأمن مسؤولية خاصة في أن يتصرف دون مزيد من الابطال لكفالة تنفيذ قراراته ذات الصلة ، ولا سيما القرار ٤٣٥ (١٩٧٨) .

ويهيئ مجلس ناميبيا بمجلس الأمن ، ولا سيما الأعضاء الغربيين فيه ، ايلاء الانتباه الواجب للأحداث الجارية في الجنوب الأفريقي نظرا لتطورها في الأشهر العديدة الماضية . لقد انتفض الشعب المضطهد في جنوب افريقيا بقوة وثبات . ان الأعمال التي تجرى لا تقع كل عدة أسابيع بل تجرى يوميا ، في وقت واحد بـبعض البلاد وطولها رغم وحشية النظام . وتطالب قطاعات متزايدة من قطاعات المجتمع الأبيض باجراء حوار مع الممثلين الحقيقيين للغالبية الأفريقية . حتى الشركات تعترف الآن بأن الفصل العنصرى لم يعد من صالح الأعمال التجارية .

، يعلم أعضاء المجلس جيدا انه في اطار جهودنا الدائمة للقضاء على الفصل العنصرى ، وتحقيق السلم في الجنوب الافريقي ، عقد وزراء خارجية دول خط المواجهة اجتماعات مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوساكا ، زامبيا يومي ٣ و ٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، للنظر في الحالة في الجنوب الافريقي . واستعرض الوزراء بتعمق الحالة الخطيرة الراهنة في المنطقة واتفقوا على بلاغ مشترك اعتقد ان مكتب الأمين العام سيصدره بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن .

ان البيان المعتمد في لوساكا ، بيان واضح للمبادئ التي انعقد عليها اجماع البلدان الافريقية والأوروبية في الكفاح ضد نظام الفصل العنصرى . لم يدن الاجتماع نظام الفصل العنصرى فقط ، بل طالب ايضا بالقضاء عليه قضاء مبرما بكل اشكاله .

ونحن في مجلس ناميبيا نرى أنه من المهم في هذه المرحلة أن يملن اجتماع لوساكا تأييده بشكل لا لبس فيه للتدابير المتخذة ضد النظام العنصرى في جنوب افريقيا من قبل الاتحاد الاقتصادى الأوروبى ، والكونغولث ، وبلدان الشمال الأوروبى ، والولايات المتحدة ، وحكومات ومنظمات أخرى ، وأنه في حالة فشل هذه التدابير في تحقيق النتائج المرجوة ، ينبغي النظر في اتخاذ تدابير إضافية . كان من المهم ايضا ان اجتماع لوساكا اذ ان احتلال جنوب افريقيا المستمر غير الشرعى لناميبيا ، وأكد من جديد أن قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الأساس الوحيد لحل سلمى لمسألة استقلال ناميبيا .

ولا يزال مجلس ناميبيا ملتزما التزاما قاطعا بتنفيذ هذا القرار لأن المزيد من التواني في تنفيذه لن يؤدي إلا الى تصاعد التوتر وعدم الاستقرار في الجنوب الافريقي . ينبغي أن تدرك هذه الهيئة جنوب افريقيا لأعمال زعزعة الاستقرار التي تقوم بها ضد دول خط المواجهة ودول أخرى في المنطقة . ويجب أن اذكر أننا في مجلس ناميبيا قد لاحظنا مع الارتياح ان البلاغ الذي أشرت اليه توا قد اعتبر ايضا ما يسمى بالادارة المؤقتة في ناميبيا غير ذات سند من الشرعية وهي انتهاك مباشر لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولا يسعنا إلا أن نشي على البلدان التي شاركت في اجتماع لوساكا على رفضها المستمر لمناورات جنوب افريقيا الرامية الى تجاوز الأمم المتحدة . ان مسألة الصلة التي رفضها هذا المجلس ذاته قد رفضت رفضا قاطعا ايضا . وبالتأكيد فان مجلس الأمن لا يمكن أن ينتهي عند هذا الحد . ينبغي أن تحمل جنوب افريقيا على الفهم بأن هناك حدا لصبر المجلس على عنادها .

وبينما لاتزال جنوب افريقيا تصر على انسحاب القوات الكوبية من أنغولا كشرط مسبق لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، فزت أنغولا مرارا من أجل مساعدة الاتحاد الوطني من أجل الاستقلال الكامل لأنغولا (يونيتا) عسكريا ، وهي حركة متمردة تسعى للاطاحة بالحكومة الشرعية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا .

لقد فشل " الارتباط البناء " الذي كان يقصد به وضع برنامج يماثل استراتيجية اقليمية ، بشكل واضح . كانت الاستراتيجية ترمي الى وضع اطار عمل شامل للأمن الاقليمي ، وتحقيق استقلال ناميبيا ، وتشجيع وتملق التغيير الايجابي الذي حدث في سياسات الفصل العنصري لجنوب افريقيا ذاتها . وقد لمسنا استراتيجية متطوّرة للمفاهيم تحت ستار " الارتباط البناء " . وفني عن القول أن الانتقال من زعزعة الاستقرار الى الدبلوماسية لم يحدث حتى الآن .

اننا نشعر بالجزع ، في الواقع ، من جراء الأنباء الأخيرة فيما يتعلق باحتمال تقديم مساعدة صريحة ليونيتا ، من جانب دولة عضو بالذات في هذا المجلس ، اضطلعت بدور وسيط السلم في الجنوب الافريقي .

وتشكك أعمال جنوب افريقيا ، نتيجة لسياسة " الارتباط البناء " في دور المحاور ، فهل استخدمت تلك الدولة دورها كوسيط لتعزيز السلم ، وكبح بريتوريا عن اقتراف العنف ضد شعب جنوب افريقيا وناميبيا وجاراتها ، أم انها استخدمت دورها لتيسير الهيمنة الاقليمية لجنوب افريقيا واضفاء الشرعية عليها ؟ لقد اصبح واضحا ان مصطلح " الأمن الاقليمي " قد تحول الى تعبير لطيف عن هيمنة جنوب افريقيا الاقليمية . فهل أصبح الوسيط الأمين أداة ، بدون دراية ، أم أنه عميل ناشط لنظام يقوم على سيطرة البيض ؟

ان استراتيجية بريتوريا للجنوب الافريقي تتكون من ثلاثة عناصر : أولا " الدفاع المتقدم " ، ثانيا ، " زعزعة الاستقرار " وثالثا " الضغط الاقتصادي " . أما المكون الأول في استراتيجية جنوب افريقيا ، وهو " الدفاع المتقدم " فيتضمن الاحتلال غير المشروع لناميبيا وشن الهجمات العسكرية ، التي تجسدت مؤخرا ضد أنغولا، وبتسوانا، وليسوتو ، والتلويح بشن هجمات عسكرية ضد ديل خط المواجهة الأخرى . والمكون الثاني وهو " زعزعة الاستقرار " يتضمن تقديم الدعم - مثل الأسلحة ، والنقل ، والسوقيات ، والاتصالات ، والتدريب ، والتمويل - للمجموعات المتمردة في دول خط المواجهة .

وتضيف بريتوريا الى زعزعة الاستقرار ، والدفاع المتقدم سياسة الضغط الاقتصادي الذي تمارسه ضد جاراتها . والهدف هو ايجاد حقائق سياسية جديدة في المنطقة تتلخص في اعادة بناء نظام سياسي يتفق بدرجة اكبر مع الاحتياجات المتصورة للحكم الأبيض .

ويقدر مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي ، في استعراض أجراه في الآونة الأخيرة للحالة الاقتصادية السائدة في المنطقة ، أنه منذ عام ١٩٨٠ كلفت سياسات زعزعة الاستقرار التي تمارسها بريتوريا اعضاءه التسعة ١٠ بلايين دولار، وهو مبلغ وصف ، على نحو ملائم ، بأنه " تكاليف زعزعة الاستقرار " .

لقد احتل المد المتصاعد لاحتجاج السود في جنوب افريقيا ، لعدة أشهر الآن ،
العناوين الرئيسية في كل انحاء العالم . ونظرا لزيادة تفجر التعبيرات عن الغضب
الأسود ، فقد أصبحت استجابة بريتوريا لسياسة القمع الذي تمارسه الدولة أكثر وحشية .
هذه الأحداث الأليمة طغت بشكل كبير على تطورات اكبر وقعت في منطقة الجنوب
الافريقي - وهي تطورات توضح الاستراتيجية الشاملة لبريتوريا للبقاء على حكم البيض
داخل جنوب افريقيا .

والقبول أن الرفض الدولي لأعمال جنوب افريقيا يجب أن ينبع من الحكومات التي
لا يمكن أن تسيطر عليها جنوب افريقيا والتي تخضع لضغط من جانب انصارها في
الداخل .

وفي اطار هذا السياق ، فان الأحداث التي وقعت في الجنوب الافريقي
والبلدان الغربية تكتسب أهمية خاصة . لقد حفزت احتجاجات السود المتكررة بصفة
دورية ، والتي أدت الى القمع الوحشي ثم الى مزيد من الاحتجاجات ، قيام حملات
ومظاهرات في البلدان الغربية - كالولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة وبلدان الشمال
الأوروبي - وكلها ترمي الى ارقام الحكومات والشركات التي تقوم بأعمال تجارية مع جنوب
افريقيا على فرض ضغط اقتصادي ودبلوماسي على بريتوريا . هذه الأحداث قد ساعدت
بالتأكيد في افساد حملة بريتوريا لاجراء قبول دولي ، التي كانت تبدو مبشرة بالخير
بالنسبة للنظام منذ ما يزيد قليلا على عام واحد . ان التعارض التام بين متطلبات
السيطرة السياسية الداخلية والهيمنة الاقليمية ، والشرعية الدولية التي كانت استراتيجية
جنوب افريقيا تهدف الى حسمها قد عاقت مخططات بريتوريا .

ويضطلع هذا المجلس بواجبات واضحة فيما يتعلق بصيانة السلم والأمن الدوليين ؛ ومن الضروري أن يستجيب استجابة صادقة للحالات التي يتعرض فيها السلم والأمن للخطر ، وطني الأخص في الحالات التي تنتهك فيها سلطته باستمرار . وقد أصبح من الواضح بصورة متزايدة أن فعالية المجلس في الاضطلاع بمهامه الضرورية المحددة باتت رهنا بمصالح وسياسات بعض الدول الأعضاء فيه ، التي تمثل أيضا الشركاء التجاريين الرئيسيين لجنوب افريقيا . وترى في ذلك النظام " حليفا سياسيا جغرافيا " لها .

وأصبح من الجلي أن المشكلة السائدة التي تواجه المجتمع الدولي الآن ليست هي كيفية أحداث تغييرات في موقف نظام جنوب افريقيا ، وإنما هي كيفية كفالة أحداث هذه التغييرات في سياسة الحلفاء الغربيين الرئيسيين لجنوب افريقيا .

ان ما شهده المجتمع الدولي حتى الان هو ان الحلفاء الغربيين الرئيسيين لجنوب افريقيا يدنون ويرفضون كل مناورات بريتوريا لادامة احتلالها غير المشروع لاقليم ناميبيا الدولي . الا أن ما يخشاه مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وما تخشاه سوابو وما يخشاه شعب ناميبيا ، هو أنه على الرغم من الادانة العامة لما يسمى بالحكومة المؤقتة ومسألة " الربط " الدخيلة التي لا صلة لها بالموضوع ، واستخدام اقليم ناميبيا كقاعدة انطلاق لشن أعمال التخريب والارهاب والفرز العسكري ضد الدول الافريقية المجاورة ، سيظل الأعداء الغربيون الأقوياء لجنوب افريقيا يمنعون هذا المجلس من اتخاذ أي اجراء فعال .

وقد أسهم هذا الموقف من جانب المجلس الى حد كبير في تعزيز وتشجيع نظام بريتوريا على التماهي في تشدده الذي يحاول هذا المجلس أن يضع حدا له . ان الهيئة المسؤولة عن صيانة السلم والأمن الدوليين توفر بتقاعدتها الطمأنينة لنظام يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن في الجنوب الافريقي .

ان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مصمم على المطالبة بفرض جزاءات الزامية شاملة وفعالة بموجب الفصل السابع من الميثاق على جنوب افريقيا . ولن يكون أثر الجزاءات الالزامية اقتصاديا فعسب ولكنه سيوجه أيضا الرسالة السياسية اللازمة الى بريتوريا . وقد يكون أثر فرض هذه الجزاءات الالزامية على جنوب افريقيا سلبيا ، على المدى القصير ،

على اقتصادات دول خط المواجهة ورفاهة شعبنا . الا أن الاستمرار في السماح لدولة الفصل العنصرى بنشر الارهاب سيديم هذه الحالة الانسانية البشعة .

وفي ٢٣ كانون الثاني /يناير من هذا العام دمرت مكاتب مجلس الكنائس الوطنى في ويندهوك بسبب حريق أشعله عملاء نظام جنوب افريقيا الذى يحتل ناميبيا بصورة غير مشروعة . وقبل ذلك انفجرت في ١٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦ قنبلة في مدرسة أو شيفامبو لوثيران الثانوية الواقعة في شمال ناميبيا ، وتسببت باضرار واسعة النطاق . وفي ٢٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦ فض عشرات من رجال شرطة جنوب افريقيا احتفالا سلميا في كاتاتورا للاحتفال بالسنة الدولية للسلم ، مستخدمين في ذلك الهراوات والغازات المسيلة للدموع . وليس ثمة حد لما يمكن أن تذهب اليه بريتوريا لارهاب وقمع من يكافحون في سبيل العيش احرارا داخل حدودهم في ناميبيا ، ومن يأوون أشقاءهم وشقيقاتهم الذين يلتصقون بالبلدان المجاورة .

ان شعوب الجنوب الافريقي تعاني يوميا مما كتب عنه نيلسون مانديلا :
 " تلمسون أنه ليس ثمة سبيل سهل للحرية في أى مكان وسيحتتم على كثير منا أن يمروا عبر وادى ظل الموت المرة تلو المرة قبل أن نصل الى قمة جبل رغباتنا " .
 والهدف من الكفاح في سبيل الحرية والعدالة والسلم هو تجنب ما ذكره بنجامين مولواز ، وهو :

" وغدا ،

" عندما تحل الضائقة

" الى أين سنهرب

" ومن أين سيزغ المستقبل " .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر رئيس مجلس الأمم المتحدة

لناميبيا على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل الهند . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس

والادلاء ببيانه .

السيد فيرما (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ،

لقد أتيت لوفد بلادى الفرصة بالأس لتهنئتك على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر شباط / فبراير وللاعراب عن ثقتنا في قدرتك على قيادة وتوجيه هذا المجلس .

اننا نجتمع لننظر مرة أخرى في الحالة في الجنوب الافريقي . وعلى مر السنين ، كرس مجلس الأمن قدرا كبيرا من الوقت والاهتمام لمناقشة الجوانب المختلفة للحالة المتردية في الجنوب الافريقي التي تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين . وقد عقد المجلس جلسات لا حصر لها للنظر في سياسات الفصل العنصرى التي يتبعها النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، واستمرار احتلاله غير المشروع لناميبيا ضد ارادة الشعب الناميبي وارادة المجتمع الدولي أيضا ، وأعماله العدوانية ضد الدول الافريقية المجاورة والمستقلة والمحبة للسلم وزعزعة استقرارها . وفي عام ١٩٨٥ فقط كان من بين ٢١ قرارا اتخذها هذا المجلس ١٠ قرارات تتعلق بالمشاكل التي كان النظام العنصرى في جنوب افريقيا مسؤولا عنها . وهذا يعبر عن خطورة الحالة السائدة في الجنوب الافريقي والمعارضة الدولية المتزايدة لسياسات وممارسات النظام العنصرى .

ان سياسة الفصل العنصرى والفظائع التي يرتكبها النظام العنصرى داخل جنوب افريقيا ، التي زاد من تفاقمها فرض حالة الطوارئ والاعتقالات العشوائية والأعمال الوحشية التي ترتكبها الشرطة ، وكنتم فم الصحافة ، وما الى ذلك ، تمثل انتفاضات نظام مريض فاقد لصوابه يحارب لانقاذ نفسه من الغناء . لقد استيقظ الان شعب جنوب افريقيا الباسل . وعلى النظام العنصرى ان يعلم أنه لا يمكن لآى قدر من الارهاب أو الأعمال الوحشية التي تقوم بها الشرطة ، أو قتل الأبرياء ، أو الاعتقالات التعسفية أو الاحتجازات دون محاكمة ، أو الاختطافات أو التعذيب ، ان تكبح الروح التي لا تقهر للغالبية المضطهدة في جنوب افريقيا أو أن توقف المد الذي لا يهدأ للمقاومة الشعبية للفصل العنصرى . لقد لجأ النظام العنصرى مؤخرا الى الأسلوب القديم ، أسلوب فرق تسد في محاولة منه لسزع بذور الفرقة والنزاع بين السكان الاثنيين وبين مختلف الطوائف . ويقتضي الأمر الان من جميع الذين يعارضون الفصل العنصرى أن يوحدوا صفوفهم وأن يناضلوا معا من أجل دحر ذلك النظام .

ما زال النظام العنصرى في جنوب افريقيا يمثل احتلالا غير مشروع لناميبيا في تحد سافر لارادة المجتمع الدولي . وهو لا يستخدم كل انواع الاساليب لتعويق تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) فحسب ، وانما يزيد يوما ايضا من اعماله العدوانية والوحشية ضد شعب ناميبيا . لقد مضى نظام بريتوريا في عملية توطيد لوجوده غير المشروع في ناميبيا وكشف عسكري الاقليم وجعله قاعدة انطلاق للعدوان على الدول الافريقية المستقلة المجاورة وزعزعة استقرارها . وقد أدى انشاء ادارة عميلة غير مشروعة في ناميبيا ، في تحد للرأى العالمي الى زيادة تعقيد الحالة . وقد أفاد الامين العام للأمم المتحدة في تقريره المؤرخ في ٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨٥

" بعدم احراز تقدم في مناقشاتي الاخيرة مع حكومة جنوب افريقيا بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) " . (S/17442 ، الفقرة ١٢)

لقد بدأ النظام العنصرى ايضا في تنفيذ سياسة العدوان السافر وزعزعة الاستقرار ضد كل جيرانه . وبسبب ذلك اضطرت انغولا وبوتسوانا وليسوتو وكلها دول مستقلة ذات سيادة ، الى اللجوء مرات عديدة الى هذا المجلس طلبا للانصاف من العدوان غير المستفز الذى يشنه النظام العنصرى عليها .

ومؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، المعقود في لواندا بأنغولا في أيلول /

سبتمبر ١٩٨٥

" أدان سياسات وممارسات الارهاب من جانب الدولة التي يتبعها نظام بريتوريا العنصرى ضد دول خط المواجهة والدول المجاورة الأخرى عن طريق اعمال التخريب ، وتدريب اللصوص والمرتزقة ، وتمويلهم وتسليحهم في الاقاليم السيادة لتلك الدول ، في محاولة لقلب الحكومات الشرعية لهذه البلدان .

" وفي هذا السياق ، اكد الوزراء من جديد تأييد حركة بلدان عدم الانحياز غير المشروط لدول وشعوب الجنوب الافريقي وأدانوا ، مرة أخرى ، عدوان نظام بريتوريا العنصرى المستمر عليها " . (S/17610 ، الفقرتان ٧٣ و ٧٤)

ونظرا لان نظام بريتوريا ما زال يواصل انتهاج سياسته الرامية الى زعزعة استقرار

الدول المجاورة بدعته النشاط للمرتزقة ضد جمهورية انغولا الشعبية ، فان مكتب تنسيق حركة بلدان عدم الانحياز ، في البلاغ الذي اعتمده في نيويورك في ٣٠ كانون الثاني / يناير من هذا العام

" أدان مرة أخرى بشدة النظام العنصرى وعلاؤه لا اعتدائه المستمرة على جمهورية انغولا الشعبية والمحاولات الرامية الى الاطاحة بحكومتها الشرعية " .

ان قتل الابرياء في ليسوتو وبوتسوانا والتدمير الواسع النطاق للممتلكاتهم على يد قوات جنوب افريقيا ادانها مجلس الامن مرارا وتكرارا . وفي عدة قرارات طلب المجلس من حكومة بريتوريا دفع تعويضات عن أعمالها الشائنة . غير ان النظام العنصرى ما يرح بههزأ بقرارات هذا المجلس .

لقد دأب نظام بريتوريا العنصرى على اصدار ما يسميه بالاصلاحيات من حين الى آخر . لكن هذه ليست الا محاولات لبلبلة وتضليل الرأى العالمى . ان نظام الفصل العنصرى البغيض لا يمكن تحسينه أو اصلاحه ؛ بل لا يهد من الغائه . وما فتئ الرأى العام في العالم يدرك بصورة متزايدة الاخطار الناجمة عن سياسات نظام بريتوريا . كما ان شخصيات عامة وبرلمانيين وزعماء النقابات العمالية وفنانين وطلبة وقطاعات متعاظمة من الصحافة رفعوا اصواتهم ضد الفصل العنصرى والسياسات القمعية لنظام بريتوريا .

ان الامال التي اعرينا عنها جميعا بحماس في ان تمثل جنوب افريقيا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن لم تتحقق بعد . وقد تحدثت جنوب افريقيا مرارا وتكرارا ، بخطرستها المعهودة ، نداء المجتمع الدولي وانتقلت من عدوان الى عدوان ، سواء كان ضد شعبها ذاته او ضد الدول المجاورة . وكان وفدى يعتقد على الدوام ان الجزاءات الالزامية الشاملة بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة هي الرد الفعال الوحيد على عناد النظام العنصرى . ويحدونا الامل في ان يصل جميع اعضاء المجلس الى هذا النهج الواقعي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : المتكلم التالي مثل اثيوبيا .

ادعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والا دلاء بهيانه .

السيد دينكا (اشيوبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اسمحو لي
أولا وقبل كل شيء ان اتوجه اليكم سيدى بتهانئى الخالصة بمناسبة تسلمكم رئاسة المجلس
لشهر شباط/فبراير . ولا أشك في ان المجلس سيستفيد من حكمتكم وخبرتكم الواسعة .
أود أن اغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تقدير وفدى لسعادة السيد ليوى لي ، الممثل
الدائم لجمهورية الصين الشعبية ، على الطريقة المقتدرة التي أدار بها شؤون المجلس اثناء
شهر كانون الثاني /يناير .

لقد تكلم وفدى في هذا المجلس في مناسبات عديدة وأوضح موقفه بكل جلاء ازاء
الحالة المتفجرة في الجنوب الافريقي وتحديات الفصل العنصرى التي لا يزال المجتمع
الدولي يواجهها . لذلك سأركز على التطورات الاخيرة التي نرى انها تدل على تدهور
الحالة في المنطقة .

ان الانتفاضة الشعبية في جنوب افريقيا التي ثارت منذ عدة أشهر تستشرى كالنار
المستعرة في البلد وتزداد زخما يوما بعد يوم . لقد هبت أظبية الافارقة في تمرد لـ
ما يهره لان مطالبها المشروعة تجاهلها لزم طوول نظام الاقلية العنصرية في بريتوريا
ومناشدتها المتكررة الى المجتمع الدولي احبطها في مجلس الامن بصورة منهجية بعض
الاعضاء الدائمين في هذه الهيئة .

وقد جاء رد فعل النظام الفاشي على الانتفاضة الجماهيرية بطريقة متوقعة . فقد
أطلق العنان لجهازه الحربي ضد المدنيين ، ولجأ الى الارهاب العشوائي على نطاق
لم يسبق له مثيل . ونتيجة لذلك قتل الالف من أطفال المدارس والمسنين من الرجال
والنساء بقسوة . والواقع انه في الوقت الذى يجتمع فيه مجلس الامن اليوم ، تجرى دون هوادة
اعمال القتل والبطش الطائشة ضد الافارقة في نفس الارض التي ولدوا فيها .

وقد شهد الناس في كل انحاء العالم على شاشات التلفزيون بحزن ودهشة وعجز اطلاق القوات الفاشية للغازات على الاطفال السود وقتلها لهم في شوارع جنوب افريقيا . الا انه على عكس توقعات العنصريين ، فقد ادى مصرع هؤلاء الشهداء الى زيادة تعزيز الروح التي لا تقهر للغالبية الافريقية في كفاحها لاستعادة حريتها وكرامتها فسي جنوب افريقيا ديمقراطية . وبالمثل فقد اثار ذلك ضمير كل الرجال والنساء ذوى النية الحسنة في كل انحاء العالم . الا ان من المؤسف انه لا يمكن للمرء ان يقول بثقة ان هذه المذبحة الجماعية الجارية في جنوب افريقيا قد اثارت ضمير بعض الزعماء الغربيين . والواقع ان من المتصور ان العكس قد يكون هو الصحيح .

وعلى الرغم من هذا ، فان النظام العنصرى في بريتوريا غير قادر اليوم على وقف الغضب المتزايد للغالبية السوداء في جنوب افريقيا ، ولهذا فهو يكثف محاولاته المحمومة لاضفاء الطابع الخارجى على هذه المشكلة — وذلك دون شك بكامل موافقة وتواطؤ حلفائه الغربيين ، ولا سيما الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الذى يحمونه من اى عمل متضافر قد يتخذه المجتمع الدولي عن طريق استخدام حقهم في النقض .

ان تحدى بريتوريا الصريح لارادة المجتمع الدولي وعدوانها المتكرر على انغولا وبوتسوانا وليسوتو وموزامبيق ، وكذلك الحقيقة الثابتة التي مؤداها انها ما زالت تنظم وتدريب وتسليح وتمول المرتزقة والعصابات وترسلهم الى انغولا وموزامبيق وزمبابوى ، امور لا يمكن فهمها الا في هذا الاطار .

ونأمل ان يكون بمقدور المجتمع الدولي ان يقوم بعكس مسار هذا الاتجاه ، ونأمل انه سيفعل ذلك . وفي هذا الصدد ، يشجعنا الدعم الشعبى الذى لم يسبق له مثيل في اورب الغربى وامريكا الشمالية للقضية العادلة للجماهير في جنوب افريقيا . الا اننا نشعر بخيبة الأمل ازاء رد بعض الحكومات الغربية على المطلب الشعبى لسكانها . ان الغالبية العظمى في الغرب تطالب بعزلة نظام جنوب افريقيا ، لا بسياسة " الارتباط البناء " مع العنصرية . انها تطالب باتخاذ تدابير هادفة قوية ، الا ان حكوماتها تحاول منعها من ذلك . ان المطالبات بتحقيق العدالة سكنتها الجشع والسعي من اجل تحقيق الربح .

ان الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي من اجل تصفية الاستعمار على نحو سلمي في ناميبيا وفقا لقرارى مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) ، ما زال يحبطها نظام برتوريا الارهابي وحلفاؤه الغربيون . لقد استطاعت جنوب افريقيا ان تقوض بنجاح خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، واستخدمت ايضا الفترة الحالية لاحكام قبضتها على ناميبيا باقامة مزيد من المؤسسات غير الشرعية في هذا الاقليم ، مع مواصلة العدوان المسلح ضد الدول الافريقية المستقلة .

ان عسكرة ناميبيا على نطاق واسع وانشاء الجيوش القبلية سيران على قدم وساق . وما سمى بالحكومة الانتقالية لا يزال قائما في ويندهوك ، رغم قرار مجلس الامم ٥٦٦ (١٩٨٥) ، في ١٩ حزيران / يونيه ١٩٨٥ . وجنوب افريقيا وحلفاؤها يضيفون بمسوح العناصر الجديدة الى هذه الخطة الائمة من اجل تأخير استقلال ناميبيا . وفي حين يجرى الاستناد الى سياسة " الربط " لتخريب تنفيذ خطة الأمم المتحدة والاطاحة بالحكومة السيادية في جمهورية انغولا الشعبية ، فان الوجه الآخر لعلة " الربط " قد اصبحت جليلا في الايام الاخيرة . فالصورة التي برزت ليست سوى صورة معاملة في الزيف والخزي للعصابات اللصوصية المعروفة باسم الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال الكامل لانغولا (يونيتا) .

وفي ظل هذه الظروف ، لا ينبغي ان نتوقع من النظام العنصرى ان يكون اقل تعنتا . فوفد بلادى على اقتناع انه ، نظرا لطبيعة المصالح المترابطة بين برتوريا وحلفائها الغربيين لن يكون هناك اى تقدم في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا او في الجهود الرامية الى فك نظام الفصل العنصرى البغيض ، ما لم يرق مجلس الامن الى مستوى التحدى وضطلع بمسؤولياته .

ولا ساورنا اى شك في ان الوسيلة الوحيدة لممارسة الضغط على برتوريا لجعلها تقبل خطة الأمم المتحدة لناميبيا وتتخلى سلميا عن نظامها القائم على الفصل العنصرى تتمثل في فرض الجزاءات الالزامية الشاملة بموجب الفصل السابع من الميثاق . وما من شك في ان هذه الجزاءات يمكن ان تكون فعالة . فلفه الجزاءات هي اللغة الوحيدة

التي بيد وان نظام الفصل العنصرى يفهمها . ولقد بدأ بالفعل الحدث عن الاصلاح وذلك بفرض ابطال الضغط الذى يمارس من اجل فرض الجزاءات . ولكننا ننبغي ان نعتترف ان الفصل العنصرى غير قابل للاصلاح ، لانه يقوم على العنصرية والاستغلال والظلم ، ولا بد من القضاء عليه .

سأكون مقصرا في واجبي اذا انهيته هذا البيان الوجيز دون التعقيب على التطور الذى طرأ مؤخرا ، وهو تطور يؤثر على السلم والاستقرار في الجنوب الاфриقي ، بالاضافة الى انه اصبح مصدر قلق عميق في بلدى . ان اثيوبيا الاشتراكية ، حكومة وشعبا ، تشعر بالقلق العميق والصدمة ازاء استقبال ادارة ريغان للمرتزق العميل جوناس سافيمبي ، وهو عميل لنظام الفصل العنصرى يزور حاليا الولايات المتحدة من اجل الحصول على اسلحة للقيام بأنشطته الارهابية ضد جمهورية انغولا الشعبية .

وما يدعشنا كثيرا هنا هو ان ادارة الولايات المتحدة قد استقبلت بحفاوة بالغة تليق بالرؤساء هذا العدو لا فريقا ، في الوقت الذى تعلم فيه تمام العلم ان جميع رؤساء الدول او الحكومات في منظمة الوحدة الافريقية ، في دورتها العادية الحادية والعشرين المعقودة في اديس ابابا باثيوبيا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ تموز/ يوليه ١٩٨٥ ، قد استنكرت هذه المسألة استنكارا قاطعا واعلنت :

" ان اى تدخل امريكى سرى او علني في الشؤون الداخلية لجمهورية انغولا الشعبية ، سواء اكان مباشرا او عن طريق طرف ثالث ، سيعتبر عملا معاديا لمنظمة الوحدة الافريقية " ؛ (A/40/666 ، ص ٦٩)

نود ان نؤكد بان نشدد باسلوب قاطع على ان هذا التأييد الواضح المقدم الى نظام بريتوريا الارهابي وعصابته من المرتزقة لا يعد دليلا على الاستخفاف بالقادة الافارقة فحسب ، وانما هو ايضا بمثابة تصرف غير ودى تجاه جميع شعوب افريقيا . وبالمثل ، فهو ينتهك كل مبادئ المساواة في السيادة بين الأمم والسلامة الإقليمية وعدم التدخل - وهي المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة وفي اعلان مبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات بين الدول .

ان انغولا دولة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة ، ولا تحتاج الى موافقة احد على سياساتها سواء المحلية او الخارجية . فسيادة انغولا ليست محل تجريب او اختبار على الاطلاق . ولا يعقل في عصرنا هذا ان تحاول اى امة ، مهما كانت قوتها ، ان تختار لامة اخرى النظام الاقتصادى والاجتماعى الذى يتعين على شعبها ان يعيش في ظلّه او ان تفرض عليها اختبار اصدقائها . ولا يمكن لأمة على هذا القدر من الكمال او العصمة ان تنخرط في هذا النوع من الممارسة السخيفة . وعلى اية حال ، لا يمكن ان تقبل اى امة تحترم نفسها مثل جمهورية انغولا الشعبية ما تطلبه عليها امم اخرى ، مهما كانت التضحيات التي تترتب على هذه الوقفة المشرفة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل اثيوبيا على الكلمات

الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل نيكاراغوا الذي أدعوه الى أن يشغل مقعدا على طاولة المجلس والى أن يدلي ببيانه .

السيد ايكازا غيارد (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : أود أن

أعرب لكم ، سيدى الرئيس ، عن مدى سرور وفد بلادى ان يراكم تتراسون عمل المجلس هذا الشهر . ونحن مقتنعون بأن خبرتكم ومهارتكم بوصفكم دبلوماسيا وممثلا لبلد ضرب المثل في تاريخ الكفاح من أجل قضايا عادلة ، ستضمنان أن يكمل عملنا بنتيجة ناجحة . أهني أيضا سلفكم ، السفير ليولي ممثل جمهورية الصين الشعبية على الطريقة اللامعة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي .

أود أن أعرب - عن طريق وفد الولايات المتحدة - عن تعازينا لأسر ملاحى الفضاء السبعة الذين فقدوا أرواحهم في الحادث الأخير الذى أصاب مكوك الفضاء " تشالنجر " . يجتمع مجلس الأمن مرة أخرى لمناقشة الحالة القائمة في الجنوب الافريقي . ومرة أخرى طينا أن نسأل : الى متى سوف نجتمع بشأن هذه المسألة ؟ الى متى ستظل الحالة في الجنوب الافريقي مصدر توتر وقلق للمجتمع الدولي ؟ والاجابة على كلا السؤالين واحدة وواضحة تماما : الى أن ينتهي نظام الفصل العنصرى الوحشي .

ان القمع الداخلى المتزايد ، وسياسة العدوان المستمرة ضد البلدان المجاورة وزعزعة استقرارها ، والاحتلال غير المشروع لناميبيا - أى باختصار حالة التوتر المستمرة في الجنوب الافريقي ، هي نتيجة لسياسة الفصل العنصرى التي يمارسها نظام جنوب افريقيا الذى يحتاج بطبيعته الى الارهاب ليقى .

لهذا ، ينبغي للمجلس أن يتخذ اجراء حاسما في مواجهة مناورات عنصري بريتوريا الأخيرة الرامية الى مراوغة المجتمع الدولي بالتكلم عن " اصلاحات " - بينما الهدف ببساطة هو ادامة النظام . ينبغي للمجتمع الدولي ألا يعتقد أن بإمكانه أن " يصلح " الفصل العنصرى ؛ وينبغي أن يكون هدفنا الوحيد الثابت هو استئصال هذا النظام الكره مرة واحدة والى الأبد .

ان نظام الفصل العنصرى نظام شاد منحرف لا يكتفى باضطهاد وقع الشعب الاسود في داخل جنوب افريقيا ، وانما يلاحقه الى ما وراء حدوده . على بلدان خط المواجهة وبلدان أخرى بالجنوب الافريقي أن تتحمل دائما وطأة عدوان جنوب افريقيا المسلح ، لا لشيء الا لانها تؤدي واجبها الدولي والانساني تجاهه لا جثي جنوب افريقيا الفارين من الفصل العنصرى والساعين الى اللجوء الى أى مكان آخر لا يوجد فيه ما يوجد بوطنهم .

ان الفصل العنصرى الذى يعد نتاج الامبريالية ، ويمت بصلة القرابة الوثيقة للصهيونية ، يشاركهما في فكرة أن حدوده تصل الى المدى الذى تسمح به قوته . وعلى أساس تلك الفكرة تشن الهجمات ، مثل ذلك العمل الاجرامي الاخير الذى ارتكب ضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على بعد آلاف الأميال من تل أبيب ؛ وينتهك المجال الجوى والمياه الإقليمية ؛ وتنشأ " قوة شرطة جوية " تدعي لنفسها الحق في اعتراض طائيرة وتحويل اتجاهها ، في تحد كامل للقوانين والمعاهدات التي تحكم الملاحة الجوية ؛ وتحتل ناميبيا ويزعزع استقرار جميع البلدان الافريقية . وما يتمشى مع وجهة النظر الاستبدادية تعتبر قارة كاملة الفناء الخلفي لواشنطن ، كما يدعي بأن زعزعة استقرار حكومات شعبية في أمريكا اللاتينية تعد حقا .

من الواضح أن السياسات الوحشية التي تمارسها حكومة بريتوريا قد اتاح لها الاستمرار بل وشجعها الذين يقومون ، تحديا لقرارات الأمم المتحدة ، بالابقاء على علاقات تجارية ومالية وعسكرية وديبلوماسية مع ذلك النظام .

ينبغي اقرار أن ممارسة الضغط لاتخاذ عمل دولي فعال ضد الفصل العنصرى قد زادت . بل ان بعض البلدان الغربية الكبرى قد بدأت في اتخاذ تدابير للحد من علاقاتها مع جنوب افريقيا ، ومع أنه لا يزال هناك الكثير من العمل الذى ينبغي القيام به ، فانها أعربت عن تأييدها لفرض جزاءات الزامية ضد جنوب افريقيا . ورغم هذا كله ، لا يزال تعاون الولايات المتحدة على جميع المستويات مع نظام الفصل العنصرى مستمرا بصورة عملية

دون تعبير ، كما تستمر سياسة " الارتباط البناء " الزائفة . ان نظام الفصل العنصرى لم يكن ليبقى ، ولم يكن احتلاله غير المشروع لناميبيا ليستمر ، ولم يكن التهديد بالقيام بعمل عسكري ضد بلدان خط المواجهة ليتواصل ، ولم يكن الاف الرجال والنساء والأطفال في جنوب افريقيا ليستشهدوا مجرد رغبتهم في الحياة في كرامة ، ولم تكن الحالة المتفجرة التي تعرض على المجلس اليوم لتبقى ، لو لم تقدم حكومة الولايات المتحدة التأييد والمباركة لتصرفات بريتوريا .

ان شعونا ، شعب جنوب افريقيا ، وشعب ناميبيا ، وجميع شعوب الجنوب الافريقي ، والشعب الفلسطيني ، وشعوب أمريكا الوسطى كلها تدرك تماما من هو العدو والمشتركة . ففي الجنوب الافريقي يسمى " بوتها " ؛ وفي أنغولا يسمى " سافمي " ؛ وفي الشرق الأوسط يسمى " الصهيونية " ؛ وفي نيكاراغوا يسمى " كونتراس " - الا أن الأصل ، والعقول المدبرة والحيل المستخدمة تتبع كلها ما يعرف " بالامبريالية " . فمن ناحية تستقبل الولايات المتحدة بكل احترام مجرمين مثل سافمي وحرس سوموزا السابقين الذين يقودون كونتراس ؛ وتلغي تعديل كلارك ، وتعتمد ملايين الدولارات لانفاقها على قتل شعونا ؛ وتمنح لقب " مقاتلين من أجل الحرية " لقتلة نساءنا وأطفالنا . ومن ناحية أخرى ، تقول الولايات المتحدة أنها تقدس العدالة والسلام وتنصب نفسها شرطية لحماية حقوق الانسان والحريات . فما الذى ، ومن الذى تدافع عنه الولايات المتحدة في حقيقة الأمر ؟ على عكس الدعاية الكبيرة التي تقوم بها الولايات المتحدة ، والقيم التي تتشدد بها أمام الكاميرات ، هناك الواقع الليم الذى يعيشه شعب جنوب افريقيا في ظل الفصل العنصرى ، وعلاقات سافمي مع بريتوريا ، والسلب والقتل اللذان يمارسهما حرس سوموزا المأجورون من جانب حكومة ريفان للطاحنة بحكومة نيكاراغوا الشرعية .

ان الجزاءات الاقتصادية توقع في حقيقة الأمر على نيكاراغوا لأن الشعب فى نيكاراغوا مثل في الحكومة ، وهذا ينظر اليه بوصفه تهديدا خطيرا للولايات المتحدة . والحجة التي تستخدم لعدم فرض جزاءات على جنوب افريقيا - وهي أن هذا سوف يلحق ضررا كبيرا بالشعب ، ليست سوى عذر لمواصلة دعم نظام بريتوريا ، وليست سوى مناورة خرقاء . فمنذ متى استفاد شعب جنوب افريقيا وشعب ناميبيا من الفرص الاقتصادية التي توفرها الأقلية العنصرية ؟ ومنذ متى تهتم واشنطنون برفاهية السود في جنوب افريقيا وناميبيا ؟

وفي مواجهة الظلم والقمع والتمييز تشور الشعوب . ونيكاراغوا مثال حي على حقيقة أن الشعب عندما يقرر أن يصبح حراً وان ينهض ويبدأ مسيرته لا يمكن أن توقفه أى قوة كانت . وقد بدأ شعباً جنوب افريقيا وناميبيا ، بقيادة طلبعتيهما الباسلتين ، المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، اللذان تكررا الاعراب عن تضامنا معهما ، في المضي على طريق التحرر . ولا يمكن لأى شخص أو لأى شئ أن يوقفهما .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أشكر ممثل نيكاراغوا على الكلمات الطيبة التي وجهها اليّ .

نظرا لتأخر الوقت اعتزم رفع الجلسة الآن . وستعقد الجلسة المقبلة لمجلس الأمن لمواصلة نظر البند المدرج على جدول الاعمال يوم الاثنين الموافق ١٠ من شباط/فبراير الساعة ١٠/٣٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٠

